امثال وعلم الجنس ما وضع بالنظر الى شخص بل على معين الاسد مثلا وهي الحقيقة
والماهية وقال السبكي علم الجنس ما قصد به تمييز الجنس من غيره مع قطع
النظر عن افراده واسم الجنس ما قصد به مسمى الجنس باعتبار وقوعه على الافراد
حتى اذا دخلت عليه ال الجنسية ساوى العلم الجنسي لانها للتعريف الماهية والله الموفق

اسم الاشارة بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل منزلته وليس متكلما ولا مخاطبا وقيل ما دل
على مسمى واشارة اليه وليست اسماء الاشارة ظاهرة ولا مضمرة قال ابن بابشاذ
لانها من حيث وضعت ووصف بها وصغرت اشبهت الاسماء الظاهرة ومن
حيث بنيت واختلفت صيغها ولم يفارقها تعريف الاشارة اشبهت المضمرات
فصارت بينهما انتهى ولهذا سموه مبهما لافتقاره غالبا الى الايضاح نحو اعجبني
هذا الركب وقال الشيخ موفق الدين ابو البقاء بن يعيش الحلبي انها من الاسماء
الظاهرة ثم ان المفرد المذكر القريب له من اسماء الاشارة ذا وللمؤنث القريبة
تا وذي وذات وتي وذه وته بسكون الهاء وكسرها او ذهي وتهي بالكسر و
الاشباع وكثرة الاسماء اما تدل على شرف المسمى كاسماء الله او على الخسة
كما في اسماء الاشارة للمؤنث اذ له عشرة وللمذكر واحد وذا اصله ذوا او ذيي
فعينه ولامه اما واوان او ياءان وهو خلاف بين البصريين ووزنه فعل
بفتح العين ثلاثي الوضع اصالة حذفت لامه وقلبت عينه الفا وعن الكوفيين
والسهيلي ان الفه زائدة لسقوطها في نحو ذان واجيب بانه حذف لالتقاء
الساكنين وقيل غير ذلك والسيرافي ان الفه اصلي وهو ثنائي الوضع وعن سيبويه
اصله ذي بسكون الياء الاولى فحذفت الثانية وقلبت الاولى الفا وقد يقال
ذاء بالهمز والله الموفق **وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع**
المثنى القريب له في التذكير ذان رفعا وذين نصبا وجرا وله في التانيث تان
رفعا وتين في غيره فرفعه بالالف ونصبه وجره بالياء كجاء ذان وتان وضربت
ذين وتين ومررت بذين وتين وسبق تعليل اعرابه في المعرب والمبني والله الموفق

وباولى

وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه

الجمع المذكر والمؤنث له اولاء بالمد عند الحجازيين وبالقصر عند تميم والمد اولى كما قال
الشيخ وبه نزل القرآن ولا فرق بين الجمع العاقل وغيره ولهذا قال مطلقا لكن الغالب
كونه عاقلا نحو اولئك الذين هدى الله ومن الاشارة به الى غير العاقل قوله تعالى
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا وقوله عليه الصلوة والسلام
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم
لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع ونحو قول الشاعر ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعد اولئك الايام واذا كان المشار اليه بعيدا جيء بالكاف
مع اسم الاشارة وهو حرف خطاب لا محل لها من الاعراب وان شئت قرنتها
باللام واليه اشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه
ولو كان للكاف محل لكان جرا على انها مضاف اليه وهو ممتنع لان اسم الاشارة
لا يضاف اذ لو اضيف لقصد تنكيره قبل الاضافة وهو لا ينكر لانه مبهم والتنكير
يزيده ابهاما ولان اسماء الاشارة لو اضيفت لوجب حذف النون من نحو ذانك
كما تحذف من نحو غلاماك ولا يلتبس بالمفرد فتقول ذلك وذلكما وذلكم وذلكن
وذلكن او تقول ذاك وذاكما وذينك وذاكم وتيك وتيكما وتيكن بلا لام وقال
ثعلب في فصيحه في باب ما يقال بلغتين لا يقال ذيك المراة فانه خطا انتهى
وقيل لغة ضعيفة ونقل زيادة اللام في الجمع عند الحجازيين نحو اولالك بالمد
وجاءت مع غير المد كقوله اولالك قومي لم يكونوا اشابة وهل يعظ الضليل الا اولالكا
والظاهر ان هذا الشاعر حجازي لان قوله اولئك في اول البيت بالمد وقصر
الثاني للضرورة ولا يؤتى باللام في نحو ذين وتين فلا يقال ذانلكما ولا تانلكما
مخافة اللبس لانك تريد الاشارة فقط وقولك ذانكما يوهم انك جعلت لمن
اثنين كما تقول ان لكما بازيدان ويؤتى بها التنبيه مع المجرد من الكاف كثيرا
كهذا وهذه وهذان وهاتان وهاذين وهاتين ويقل مع المقرون بالكاف كقوله

Copyright © King Saud University